16 November 2004
Arabic

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٣٩ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من
مساعدة إنسانية ومن مساعدة غوثية في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى
فرادى البلدان أو المناطق

إثيوبيا، وأيرلندا، وباكستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكسمبرغ، وليبيريا،
ومصر، والنيجر، وهولندا: مشروع قرار

تقديم المساعدة من أجل إنعاش ليبيريا وتعميرها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٣٢/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠
و ١٤٧/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٥٤/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ١٩٧/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ٢١/٤٩
هـاء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ٥٨/٥٠ ألف المؤرخ ١٢ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٩٥ و ٣٠/٥١ بء المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ١٦٩/٥٢ هـاء
المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١/٥٣ طء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/
نوفمبر ١٩٩٨ و ١٧٦/٥٥ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ١٥١/٥٧ المؤرخ
١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١)،

وإذ تثني على الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وفريق الاتصال الدولي لليبريا لتسهيل توقيع اتفاق أكراسل السلام في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣، الذي نص فيما نص عليه على تشكيل الحكومة الانتقالية الوطنية لليبريا، وإجراء انتخابات ديمقراطية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، ولاستمرار جهودهما للتعاون مع السلطة الانتقالية في بناء السلام والأمن في ليبريا،

وإذ ترحب بإنشاء بعثة الأمم المتحدة في ليبريا وفقا لقرار مجلس الأمن ١٥٠٩ (٢٠٠٣)، مما هيا بيئة مواتية لإعادة السلام والاستقرار إلى البلد،

وإذ ترحب أيضا بما تم رسميا في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ من استكمال عمليات نزع السلاح والتسريح التي قامت بها البعثة، وما أعقب ذلك من حل الفصائل رسميا في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤،

وإذ تعتبر أن إجراء انتخابات رئاسية وانتخابات عامة حرة ونزيهة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ هو مهمة حيوية لضمان الوحدة الوطنية وبناء السلام والتعمير،

وإذ يقلقها عميق القلق ما وقع مؤخرا من عنف في مدينة منروفيا وما جاورها مما يشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام،

١ - تعرب عن امتنانها للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، والبلدان المانحة، والوكالات المتخصصة بمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، لما تقدمه من دعم قيم في توفير المساعدة الإنسانية، وللنهج الشامل الذي تتبعه في بناء السلام في ليبريا وفي المنطقة دون الإقليمية؛

٢ - تعرب عن امتنانها أيضا لجميع البلدان المانحة، والوكالات المتخصصة بمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، لاشتراكها في المؤتمر الدولي لتعمير ليبريا، الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤، الذي قدمت فيه حكومة ليبريا الانتقالية نتائج الإطار الانتقالي الذي يركز على النتائج، وتحث البلدان التي لم تف بعد بتعهداتها والتزاماتها على أن تفعل ذلك؛

٣ - تهيب بجميع الأطراف الموقعة على اتفاق أكراسل للسلام الشامل المبرم في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣ بالالتزام بروح ونص أحكامه، والعمل على تحقيق التنمية

(١) انظر A/59/293، الفقرات ٦٢ إلى ٧٨.

الاجتماعية - الاقتصادية، وإشاعة ثقافة تؤمن بالسلام الدائم في البلد، بما في ذلك الالتزام بسيادة القانون والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، والامتناع عن القيام بأية أعمال من شأنها تقويض عمل الحكومة الانتقالية الوطنية؛

٤ - تدعو جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم المساعدة إلى ليبيريا من أجل تيسير توفير بيئة تساعد على تحقيق السلام والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية والأمن الإقليمي؛

٥ - تحث الحكومة الانتقالية الوطنية على توفير بيئة تساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية وتحقيق السلام والأمن في البلاد، بما في ذلك الالتزام بتعزيز سيادة القانون والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، وإرساء عملية يشارك فيها الجميع تكفل إجراء الانتخابات الرئاسية والانتخابات العامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بأقصى قدر ممكن من مشاركة المواطنين، فضلا عن الالتزام بكفالة الشفافية في إدارة نفقات الحكومة والأموال المقدمة من المانحين؛

٦ - تدعو كذلك المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة المالية والتقنية للحكومة الانتقالية الوطنية لتيسير إجراء انتخابات رئاسية وانتخابات عامة حرة ونزيهة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛

٧ - تحث كذلك حكومة ليبيريا الانتقالية وجميع الدول على تيسير ودعم عودة المقاتلين السابقين إلى مجتمعاتهم المحلية واندماجهم فيها، مع توجيه عناية خاصة إلى الأطفال؛

٨ - تشفي على الأمين العام لما يبذله من جهود دائبة لحشد المساعدات الدولية من أجل تنمية ليبيريا وتعميرها، وتطلب إليه أن يواصل جهوده من أجل حشد كل المساعدات الممكنة في منظومة الأمم المتحدة للمساعدة في تعمير ليبيريا وتنميتها، وعودة اللاجئين والمشردين والجنود المسرحين وإعادة إدماجهم؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - تقر أن تنظر في دورتها الحادية والستين في مسألة تقديم المساعدة الدولية من أجل إنعاش ليبيريا وتعميرها.